Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فيصعب التخلّص منه بغير الكثير من الألم .

لو أنّ الناس كانوا أكثر اتّعاظاً بدروس ماضيهم ، وأعمق تفهّماً لواقع حياتهم لجعلوا قديمهم ومألوفهم من المرونة والطواعية لمتطلبات التطوّر بحيث يتفادون الثورات وجميع ما يرافقها من عنف ومن آلام جسدانيّة وروحيّة هائلة . إلاّ أنّهم بماضيهم لا يتّعظون ، ولواقع حياتهم لا يفهمون ، وبعيون حسيرة وقلوب واجمة إلى مستقبلهم يتطلّعون . ولذلك تراهم يتكاتفون على كبح جماح شبابهم ، وعلى إقامة الحدود والسدود في وجه قوى التجدّد التي تجيش في داخله وتتحفز للانطلاق . أما النتيجة المحتمة فالثورة التي قد تكون دمويّة وقد لا تكون ، ولكنّها في الحالتين تسبّب آلاماً على قدر ما تلاقي من معاندة .

أيّ دين قام في الأرض ولم يكن ثورة على دين قبله ؟ أيّ علم ترعرع بين الناس ولم يكن ثورة على جهلٍ ألفه الناس فأحبّوه واستسلموا له ؟ أيّ فنّ شقّ طريقه في دنيا الفنون من غير أن يشقّ أثلاماً من الكدر والامتعاض في قلوب الذين ألفوا غيره وما ألفوه ؟ كلّ اختراع ثورة . كلّ اكتشاف ثورة . كلّ فكرة جديدة ثورة . كلّ زيّ جديد إن في اللباس، وإن في المأكل والمشرب والمأوى ، وإن في اللغة والأدب ، وإن في الصناعة والتجارة ، أو في الدراسة والعبادة ، أو في